الأمم المتحدة S/PV.7013

مجلس الأمن

السنة الثامنة والستون

مؤقت

الجلسة **٧٠١٣**

الثلاثاء، ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٣، الساعة ١٠/١٥

نيويورك

الرئيس:	السيدة ديكارلو	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	أذربيجان	السيد موسييف
	الأرجنتين	السيد أويارسابال
	أستراليا	السيد كوينلان
	الاتحاد الروسي	السيد بانكين
	باكستان	السيد مسعود خان
	توغو	السيد مبيو
	جمهورية كوريا	السيد سول كيونغ - هيون
	رواندا	السيد ندوهونغوريهي
	الصين	السيد شين بو
	غواتيمالا	السيد بريث غوتيريث
	فرنسا	السيد بيرتو
	لكسمبرغ	السيدة لوكاس
	المغرب	السيد لوليشكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان

تقرير الأمين العام عن العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (S/2013/420)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.

1341152 (A)

الرجاء إعادة التدوير

وثيقة ميسّرة

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان

تقرير الأمين العام عن العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (S/2013/420)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي للمجلس، أدعو ممثل السودان إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2013/448 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته توغو ورواندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة التي تتضمن تقرير الأمين العام عن العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (S/2013/420).

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا، باكستان، توغو، جمهورية كوريا، رواندا، الصين، غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١١٣ (٢٠١٣).

أعطي الكلمة الآن لممثل السودان.

السيد عثمان (السودان): في البدء أود أن أعرب عن شكرنا للجميع على تعاونهم أثناء التفاوض حول مشروع القرار هذا. كما نرحب بتجديد ولاية العملية المختلطة (يونيميد) حتى شهر آب/أغسطس عام ٢٠١٤ اتساقا مع الولاية التي نص عليه القرار ١٧٦٩ (٢٠٠٧) الذي أنشأ البعثة. كما نود أن نؤمن على أهمية وضرروة التشاور مع حكومة السودان بشأن أي مراجعة مفصلة يعتزم إجراؤها بشأن تقدم تنفيذ ولاية يونيميد. وهنا أود أن أشير تحديدا إلى المراجعة التي نص عليها القرار في الفقرة الثانية من المنطوق التي طلب أن يضطلع بها الأمين العام بالتشاور مع الاتحاد الأفريقي والأطراف ذات الصلة على أن يقدم الأمين العام توصياته بشأنها في شباط/فبراير القادم. وأؤمن على ما ورد في القرار من أن الوضع في دارفور قد تحسن منذ نشر العملية المختلطة. وفي هذا السياق نشيد بما ما ورد أيضا من إعراب المجلس عن القلق إزاء عدم توقيع الحركات المسلحة على وثيقة السلام، ومطالبة المجلس بوقف أي دعم خارجي مباشر أو غير مباشر لهذه المجموعات.

فيما يتعلق بالجرائم التي ارتكبت في دارفور، نشيد بترحيب المجلس بالتحريات التي يضطلع بها المدعي الحكومي الخاص بدارفور وتشجيعه على عمله. كما نشيد بإعادة تأكيد ترحيب المجلس بوثيقة الدوحة، وتأكيد دعم المجلس لها، ونرحب أيضا بشجب ورفض المجلس لبعض الحركات التي لم تنضم لعملية السلام ومطالبتها بوقف العدائيات، وإدانة المجلس لأي عمل تقوم به أي مجموعة مسلحة بالقوة. وفي هذا السياق أيضا نرحب بإدانة المجلس لحادث مقتل محمد بشر.

في الختام، أود أن أكرر ثانية إدانتنا للحادث المؤسف الذي أدى إلى مقتل سبعة من الجنود التنزانيين، ونكرر تعازينا، ونؤكد للمجلس بأننا سوف نعمل ونستمر في تحرياتنا لإلقاء القبض على الجناة، لأن ما قاموا به هو محاولة لعرقلة السلام في دارفور.

وأؤكد ختاما أن موقف حكومة السودان المبدئي هو أن لا حل لهذا النزاع إلا عبر التفاوض وعبر العملية السلمية. ولذلك فإن ما تقوم به الحركات من عرقلة جهود العملية المختلطة وتعريض أفرادها للخطر هو محاولة لوقف هذه العملية السلمية، ونأمل أن يساعد المجلس حكومة السودان لإتمام هذه العملية حتى نحقق الاستقرار والأمن والسلام في دارفور.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين. بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.